

COMMENTAIRE COMPOSÉ DE LITTÉRATURE ARABE

Commentez en arabe le texte suivant :

أدوار

يسبغ الليل لونه سريعاً في هذه الأرجاء، والشوارع شبه خالية سوى من هسيس بعض المارة، وهدير السيارات، رأى جذعها يتهدى كشرع... ظل يتابعها بعينيه ويده على مقود سيارته، خيل إليه أن شعرها يعانق الريح ويشاكس الهواء...

قال لنفسه: من زمن لم نعد نرى شعراً جميلاً لامرأة ينتضي الجراءة مع الريح هكذا، بعد ان احتجز الشعر في غرف المناديل الغليظة... وحين حادثه أطلق من سيارته نداءً عاطفياً وأشار بيده يدعوها، التفتت ناحيته باسمه ثم دلفت إلى الداخل، بثت بها عيناها اللتان لونتاً بالافتراس ثم سألتها عن وجهها فرددت عليه: أين وجهك؟ أوماً بيده إلى الأمام، فابتسمت من زاوية شفيتها قائلة: إذن أنت معي، وضحكا معاً... لهذا الرد.

ومعاً في غرفته ارتحل ناقة برية تحملت صحارى رغبته المكبوتة منذ سنين... وبعد فترة ظن أنه فد أترك الناقة الجموح، فترجل عنها وغرق في سباته...

في الصباح أيقظته حرارة الشمس المنبعثة من فجوة في النافذة المغلقة، وحرارة الفراش المتبقية من ليلة البارحة، تتأبب فardاً ذراعية كفارس عاد من غزوته منتصراً يجر وراءه السبايا... التفت جبهة في السرير، ولكنها لم تكن هناك،...

واندهش حين رأى ظرفاً مطروحاً إلى جواره... تناوله وارتعش عندما برز من داخله مبلغ نقدي.

عن هدى العطاس

"إنه جسدي"